السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — العدد ٧١٢

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ١٢٥ غرشاً ذهباً
في الخارج : ١٠ دولاوات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الخميس في ٧ حزيران سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان عشرة من نواب لبنان سيطلبون — بمناسبة اجتماع المجلس السوري — تعديل الدستور اللبناني لالغاء التعيين منه .

وان المفوضية موافقة تمام الموافقة على هذا الطلب ، حتى اذا لم يطلبه النواب عرضته هي نفسها على المجلس •



المسيو سالومياك

مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية اللبنانية والذي اقيمت له حفلات الوداع بمناسبة سفره بالاجازة الى فرنسا



طلعت بك حرب

مدير بنك مصر ورجل مصر الاقتصادي الذي يصل اليوم مع بعض رفاقه على اليخت « اكسبرس » الى بيروت للسياحة في المصايف اللبنانية وفي سوريا • ويقول العارفون ان في نيته انشاء فرع للبنك مصر في بيروت ودرس بعض المشاريع الاقتصادية الهامة

• • •

لقطات الطريق

الاخوان « سوريا ولبنان »

خطاب في صيدا — وجواب في دمشق

ما برح الناس يذكرون خطاب رياض بك الصلح في صيدا — وهو حلقة من سلسلة سياسة التفاهم الطيبة التي بدأت في باريس — فقد اعلن رياض بك على ملاء من الناس انه لبناني انفصالي اذا كان اساس الكيان اللبناني استقلالا حقيقياً

وقد اجابه على الاثر منشيء هذه الجريدة ماداً يده للتعاون مع رياض بك واخوانه في سبيل استقلال لبنان وسوريا استقلالاً حقيقياً •

وكان خطاب رياض بك خطوة كبيرة في سبيل التضامن، ومجاملة سياسية تفوق البراهين والحجج والمجادلات

وكان لا بد من ان تقابل المجاملة بمثلها والخطوة باختها فكانت عشية وكان ضحاها واذا المطران اغناطيوس مبارك احد رجال الوطنية اللبنانية يقف فجأة في دمشق ويجاوب على خطاب رياض بك بقوله

« — ان الوحدة صائرة يوماً من الايام ، واللبنانيون سيكونون ايضاً في مقدمة طلابها لان لا شيء يمنع الوحدة لا اللغة ولا التاريخ ولا التقاليد ولا العادات ، ولكن علينا ان لا نتعجل الحوادث

« ان مصير الوحدة موقوف على ما يظهره شباب دمشق من المحبة والالفة والتضامن لبعضهم بعضاً نصارى ومسلمين ويجب ان يأتي يوم نصبح فيه لا نعرف بعضنا بعضاً من اي دين نحن • في هذا اليوم بشر الامة بالسعادة • ولا يعني هذا القول ان لا يتمسك الناس بدينهم بل بالعكس لان محبة الانسان هي اساس كل الاديان »

فاعلان رياض بك لبنانيته الاستقلالية احدثت هذا الصدى عند المطران مبارك ، اللبناني الصلب العود ، فتكلم عن الوحدة وعن امكان وقوعها وعن مطالبة اللبنانيين انفسهم بها

وهكذا اصبح رياض بك لبنانياً « انفصالياً » وامسى المطران مبارك سورياً « موحداً »

واحدة بواحدة • • والفضل متقدم • • •

الافلاس الاقتصادى السورى

من مقال لجريدة الميثاق

كانت فكرة تأليف المؤتمر الاقتصادي منبعثة عن انحطاط الحالة الاقتصادية في البلاد ، ولقد كان من اهم مباحث ذلك المؤتمر ان يعرف حقيقة اسباب هذا الانحطاط ومن ثم ينظر في الدواء النافع ، ولقد ظهر لهم بعد البحث الطويل ان لهذا الانحطاط اسباباً عدة واهمها ان البلاد لا تعتني العناية الكافية بامور الصناعة والتجارة لان اكثر ابناء البلاد يعتقدون اعتقاداً راسخاً بان بلادهم زراعية اكثر مما هي تجارية او صناعية ، ولعل هذا الاعتقاد صحيح بالنسبة الى اقليمها واستعدادها الطبيعي للزراعة ، اما بالنسبة للحقيقة وللمساحة المزروعة وللايدي العاملة في زراعتها فهو اعتقاد باطل والدليل على بطلانه ان سوريا مضطرة مع ان النقص مستمر في سكانها ان تأخذ حبوباً من الخارج بما يعادل قيمته ٨٠٠ الف ليرة تركية تقريباً في كل سنة، فالبلاد التي لا يتجاوز سكانها المليونين ونصف ثم تحتاج الى ما يعادل قيمته مليون ليرة من صنف واحد من المزروعات لا يقال عنها انها بلاد زراعية • وعلى هذا فيمكن الاعتراف ان البلاد تجارية صناعية

واذا اردنا ان نقدم على ذلك دليلا بالارقام فان مقدار ما ابتاعته سوريا من الحبوب في السنين الثلاث الماضية هو كما يأتي

ليرة ذهبية

٠٠٠ ٦٥٠ ثمن حنطة في سنة ١٩٢٤
٠٠٠ ١٥٠٠ « « ١٩٢٥
٠٠٠ ١١٠٠ « « ١٨٢٦

لقد كانت سوريا وفي مقدمتها حلب صلة مهمة بين تجارة اوروبا والاناضول والعراق والشمال الغربي لقارة آسيا ولبلاد الهند العظيمة ايضاً كما كانت دمشق صلة كبرى بين هذه البلاد وفلسطين ، ولكن تلك الاقطار بعد الحرب العظمى قد قطعت كل صلاتها مع هذه البلاد واستغنت تماماً عن جميع المصنوعات التي تصنع في سوريا وعن المواد التجارية التي كانت تأتي عن طريقها ، ولم تكتف تلك البلاد بالاستغناء فقط بل هي فوق ذلك اصبحت تزاحم سوريا في سوق مصنوعاتها وترسل اليها ما يزيد عندها من المصنوعات التي تعلموا صناعتها من السوريين •

وهناك مسالة كبرى قضت على التجارة وهي هذا الطوق الخانق الذي احاط البلاد من جميع اطرافها وهو الطوق الجمركي، واكبر دليل على شدة تأثير هذا الطوق على عنق البلاد يمكن ادراكه عندما ننظر الى الفرق العظيم الموجود بين مجموع صادرات بلادنا في سنة ٩٢٢ وبين صادراتها في سنة

٩٢٧ الماضية ويتجلى الفرق اعظم عندما ننظر الى الموردين في تلك السنين وننظر اليه في سنة ١٩١٥ وها هي الارقام شاهدة

صادرات حلب الى تركيا فقط

بالليرة الذهبية	بالوزن طن	
٦٠٠٠٠٠	٥٠٠٠	في سنة ١٩٢٢
٥٥٠٠٠٠	٤٨٠٠	« ١٩٢٣
٤٧٥٠٠٠	٢٧٠٠	« ١٩٢٤
٤٩٠٠٠٠	٤٤٠٠	« ١٩٢٥
٣٠٠٠٠٠	٣٠٠٠	« ١٩٢٦
١٩٠٠٠٠	١٧٠٠	« ١٩٢٧

هذا احصاء وسطي لصادرات سوريا الى تركيا وحدها ويظهر فيها الفرق واضحاً فانها من حيث الفئة نقصت من ٦٠٠ الف ليرة الى ١٩٠ الف ليرة ، ولكي لا يقال ان الفرق ايضاً موجود في اسعار النقد فقد ذكر ذلك بالوزن فظهر ان النقص من ٥٠٠ الف طن الى ١٧٠٠ مع ان الاحصاآت الرسمية لسنة ١٩١٥ تدل على ان الصادرات كانت تبلغ ١٠ الاف طن تقريباً ، فتزولها الى ١٧٠٠ طناً معناه ان البلاد خسرت اكثر من اربعة اخماس موردها التجاري من صادراتها الى تركيا وحدها فما هو حال بلد او تاجر يصاب بضياع اربعة اخماس رأس ماله ؟ لا شك انه سيصيبه الافلاس عاجلا او آجلا .

...

نظام حيدر اباد

يطلب استقلالا

جاء عن لندن ان بريطانيا تواجه معضلة جديدة في الهند على اثر مطالبة نظام حيدراباد بالاستقلال التام .

يطلب نظام حيدر اباد ان تعتبر علاقاته السياسية والمالية مع التاج البريطاني على مستوى افغانستان وبلاد فارس عوضاً من ان يحسب في عداد الامارات الاقطاعية الهندية . وقد ضمن مطالبه هذه في مذكرة ارسلها الى لجنة الوكالة الهندية .

وجاء هذا الطلب على اثر ما لاقاه امير الافغان امان الله من الحفاوة اللائقة بالملوك في اوروبا ، وقد وصلت اخبارها الى بلاد النظام وذاعت فكان من تأثيرها ان اكثر رعاياه قاموا يطلبون بان يكون له لقب « الجلالة » وان يعترف باستقلاله كحاكم مطلق اعتباراً لحقوقه

ويغلب على الظن ان بريطانيا لن تجيب النظام الى مطلبه وهي تخشى مع ذلك ان يؤدي رفضها الى توتر العلاقات بينها وبين حيدر اباد

ويحكم نظام حيدر اباد مقاطعة مساحتها ٨٢٦٩٨ ميلا مربعاً يبلغ عدد سكانها ١٢١ مليوناً ونصف مليون . وهو من اغنى اغنياء العالم يملك منجم ماس ثمين في جلوكنده ولديه من نفائس المجوهرات محفوظة في خزائن خاصة في اقبية قصره بحيدر اباد لا مثيل لها في الدنيا .

خطرات

انا والزواج !

عن الفرنسية

.... واخيراً ايها الاصدقاء ! ؟

لماذا تضايقوني الى هذا الحد !

ارحموا اذني من سماع احاديثكم .. وترفقوا بي قليلا ولا تدحرجوني الى الهاوية السحيقة ..

انا حر ..

فلماذا تريدون تقييدي بسلاسل الزوجية الذهبية ! ..

دعوني .. دعوني امرح والهو ، دون ان افكر بكابوس المساء !...

لا تنغصوا علي حياتي — بتلك الاوامر والنواهي ...

لا تبدلوا نعيمي اللذيذ ، بجحيمها المحرق ايها الاصدقاء !

ماذا تريدون ؟!

الا تدعوني !.. حسن ، لا بأس ! رضيت !..

ولكن من ذا الذي يأتيني بها ؟ !

مهلا مهلا ! انتظروا ، لا تمتطوا صهوة ذاكرتكم .. فتجمح بكم بعيداً ولا تعودون بشيء !

هل تعرفون كيف اريد زوجتي ؟! — لا .

اريدها جميلة جداً !

باخلاق ابهى من جمالها .

بقلب اطهر من قلب الملاك

اريدها مقتصدة مدبرة عاقلة حكيمة

اريدها كريمة

لتعطي الى الحمل وداعته

والى الطفل ابتسامته

والى الحب حرارته ..

والى الحياة بهجتها !

والى المجالس زهوها

كل ذلك اريده مجسما في زوجتي .. !

مالكم ؟!

هل سمعتم بها ؟ ..

هل رأيتموها !

واخيراً ، هل انتم واجدوها لي ! ؟

اذاً ارحموا اذني .. واقطعوا امام عيني هذه السلاسل الذهبية ... ليرتاح ضميري ! ويسكن خاطري بعدما ارتبوه .. !

وانام في المساء .. براحة وسكون ، لا يزعجني شيء .. ولا يعكر صفوي معكر !!!

عبد السلام النابلسي

القنصلية المصرية

جاءنا من قنصلة الدولة المصرية في بيروت ما يأتي :

قد نقلت القنصلية الملكية المصرية اقلامها من عمارة مزهر بشارع البستاني الى عمارة طرازي بشارع سوريا حيث تبتدي اعمالها بمكانها الجديد منذ اليوم ؟؟

الاعانات المالية

للمعاهد اللبنانية

صدر مرسوم وزاري يتعلق بالاعانات التي تمنحها الحكومة اللبنانية الى المعاهد اللبنانية الخاصة للتعليم الابتدائي الاعدادي .

المادة الاولى : يوزع مبلغ ٣٠٠٠ ليرة لبنانية ذهب المرصدة في موازنة سنة ١٩٢٨ (الباب الثاني الفصل الثالث للاعانات التي تمنح الى المدارس الخصوصية الاعدادية اللبنانية في سنة ١٩٢٨ وفقاً للجداول المربوطة بهذا المرسوم

المادة الثانية : تعرف قيمة المساعدات التي تمنح دفعة واحدة

جدول توزيع المبالغ المرصدة لاعانات المدارس الخاصة في موازنة ١٩٢٨ باب ٢ فصل ٣

للموارنة ٢٤١ مدرسة وعدد تلامذتها ١١٨٣٩ وقيمة الاعانة الممنوحة لها ١٤٨١ ليرة لبنانية ذهب و ٢٠ غرشاً ذهباً .

للروم الارثوذكس ٨٥ مدرسة وعدد تلامذتها ٥١٦٧ وقيمة الاعانة الممنوحة لها ٤١٩ ليرة لبنانية ذهبية و ٥٥ غرشاً ذهبياً

للروم الكاثوليك ٥٦ مدرسة وعدد تلامذتها ٥٠٠٦ وقيمة الاعانة الممنوحة لها ٦٠٦ ليرات لبنانية ذهبية و ٧٥ غرش ذهبي

للارمن ٩ مدارس عدد تلامذتها ٢٧٢٩ قيمة الاعانة الممنوحة لها ١٨٣ ليرة لبنانية ذهبية و ٦٠ غرش ذهبي

للسريان الكاثوليك مدرستان بيروت عدد تلامذتها ١٥٥ قيمة الاعانة الممنوحة لها ١٦ ليرة لبنانية ذهبية

للدروز ٦ مدارس عدد تلامذتها ٣٥١ قيمة الاعانة الممنوحة لها ٤١ ليرة لبنانية ذهبية و ٥٠ غرشاً ذهبياً

للاشراف على بناء

منازل راشيا

توجه حضرة الشيخ جميل الخازن رئيس المهندسين في وزارة النافعة للاشراف على اعمال بناء منازل المنكوبين في راشيا .

...

وارد الدقيق والسكر

وصل الى جارك بيروت مع الباخرة ذلتا الانكليزية ١٥٠٠ شوال دقيق اجنبي

ووصل مع الباخرة ماريت باشا ٢٢٥٠ شوال دقيق اجنبي

ووصل مع الباخرة امروس الالمانية ٨٧٠ شوال سكر

...

ارملة ولسن

اجاز مجلس الشيوخ الاميركي دون مناقشة اللائحة القاضية بتعيين معاش تقاعد لمسز ودرو ولسن مقداره خمسة الاف ريال في السنة

نقابة حرير لبنان

جاءتنا الكلمة الآتية من هيئة النقابة الجديدة :

تأسست في لبنان نقابة للحرير ونالت موافقة الحكومة واتت اليوم تذيع في الصحف نظامها وتقدمه لمن يشأ ليطلع الجمهور على ميثاقها . واما الغاية التي تتوخاها فنختصرها بالاسطر التالية :

ان تنهض مصلحة الحرير في لبنان معتمدة على استخدام الطرق العلمية التي ايدها الاختبار في اعظم البلدان التي تعتني بهذا الصنف

وعملا بهذه القاعدة فهي تعمل على ان تحيي وتجدد وترقي مزروعات التوت ومحلات تربية دود القز ومصانع حل الحرير

ان تسعى لتمكين التفاهم بين اللبنانيين الذين لهم أهم مغنم من هذا الصنف — مهما تفاوتت درجة مصلحتهم فيه — سواء كان في زراعة التوت او في تربية دود القز او في حل الحرير او في توظيف الحرير الخام بالاسواق العالمية

ان تثبت للعموم بالبرهان الناصع بان لا مندوحة عن التكاتف لقيام مصلحة واحدة متضامنة تشمل عامل الحقل والملاك ورب المصنع والتاجر

ان هذه النقابة تتوخى فيما اعتزمت من نبالة القصد الخير للمصلحة العامة وان تبذل جهودها منصرفة — بمعزل عن الاوهام السخيفة — الى احياء المرافق الاقتصادية في لبنان عن طريق العمل الذي ينشده كل لبناني مستنداً على نشاطه ونتاج تربته .

فالى كل لبناني توجه نداءها

ولها ثقة راسخة بان تتكل على ذوي الاخلاص والفكر الراجح الذين يقدرون مسعاها قدره فينهضون للاخذ بيدها وبذلك تنهض المرافق الاقتصادية في لبنان

اللجنة المؤسسة

الامضاء : سليم نجار البرسلوم بسول اسعد طعمه نصري فرح البرماره حليم فياض ميشال جان شامي ميشال خطار جورج خليل فرنيني يوسف الجميل

قطع المياه عن بيروت

جاءنا من شركة مياه بيروت البلاغ الآتي :

تتشرف شركة مياه بيروت باعلام عموم الاهالي انها ستوقف سير الماء عن بيروت يوم الاثنين الواقع في ١١ حزيران سنة ١٩٢٨ من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة السابعة مساء وذلك نظراً للزوم تنظيف قناة ماء نهر الكلب الاساسية حسب العادة كل سنة . فالمرجو اخذ الاحتياطات اللازمة من الماء لليوم المذكور .

المديرية

طلائع الاصطياف

وصلت الباخرة ماريت باشا من مرسيليا واسكندرية وعليها بضع وعشرين عائلة تقصد الاصطياف في ربوع لبنان عرفنا منهم عائلات الكونت شديد ومشاقة باشا ومدام سابا باشا ودبانه وغصين وشلهوب واكثرهم جاءوا بواسطة شركة المصايف اللبنانية

تلغرافات خصوصية

للمعرض

سفر ام المصريين الى اوربا

القاهرة في ٧ حزيران سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » — تسافر اليوم صاحبة العصمة السيدة صفيه زغلول حرم فقيد مصر العظيم سعد زغلول .

وقد استعدت القاهرة لوداعها على المحطة وفي الشوارع استعداداً شائقاً ورافقها الى الاسكندرية عدد كبير من الوزراء والشيوخ والنواب

وتبحر ام المصريين من الاسكندرية الى اوربا . وهي المرة الاولى التي تترك فيها صفيه زغلول مصر بعد وفاة زوجها زغلول باشا .

ملك الافغان في بلاده

القاهرة في ٧ حزيران سنة ١٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » — وصلت الانباء البرقية عن الاستعدادات التي قامت بها بلاد الافغان لاستقبال ملكها امان الله خان والملكة ثريا بعد عودتهما من اوربا وقد وصل الملكان الى الحدود الافغانية بطريق ايران

اجتماع اللبنانيين في باريس

باريس في ٧ حزيران سنة ١٩٢٨ = وزعت دعوة على كبار الجالية اللبنانية في باريس بمناسبة اجتماع مجلس جمعية الامم ولجنة الانتدابات للاجتماع والمباحثة في وضع تقرير يقدمونه الى الجمعية عن الحالة الحاضرة في لبنان ، اسوة بالوفد السوري ، وقد علمت انهم سيطلبون بهذه المناسبة ان يعدل الدستور فيلغى منه مبدأ التعيين وسيطالبون بحق التمثيل الخارجي وان يقدم معتمدو الدول في العاصمة اللبنانية اوراق اعتمادهم الى رئيس الجمهورية اللبنانية

التلغرافات العمومية

افتتح مجلس جمعية الامم في ٤ حزيران الحالي وستدرس في هذه الدورة مسالة المجر ورومانيا .

تخلف بريان وسترازمان عن حضور جلسات الجمعية في جنيف بسبب مرضهما

جلت جنود المرشال شنغ تسولين عن بكين وقد وصلت اليها طلائع الوطنيين « رجال الجنوب »

— احتفل بافتتاح القسم المصري في معرض الصحافة الدولي في كولونيا بحضور ممثلي الحكومة المصرية والصحف وبلدية كولونيا

— علقت الصحف الالمانية بارتياح على الخبر الذي تلقته من القاهرة ومفاده ان الالمانيين والنمسويين المشتغلين بالتجارة في مصر الفوا غرفة تجارية وقرروا ضمها الى اتحاد الغرف التجارية الالمانية

— علمت جريدة « ادفرسول » ان الحكومة الرومانية قررت تأجيل الغاء الرقابة عن الصحف بالنظر لاعمال التهييج التي يقوم بها حزب الفلاحين الوطني

سافر اثنان من اهالي برلين يوم الاحد على زورق يقصدان التجذيف به الى القاهرة . ويقدران انهما سيصلان الى الاسكندرية في الوقت المناسب للاشتراك في المسابقات التي ستجري فيها في شهر اپريل ١٩٢٩ . وسيخترقان نهر الطونه الى البحر الاسود ثم يعرجان على الاستانه وبعد ذلك يجتازان الدردنيل ويأخذان في محاذاة شاطيء البحر الابيض المتوسط الى ان يصلا الى الاسكندرية وستستغرق هذه الرحلة تسعة اشهر على الاقل

— ترى جرائد الاحرار انه من الواجب ان ينتهز السر اوستن تشمبرلين فرصة وجوده في مجلس جمعية الامم في جنيف للعمل على ايضاح الموقف الدولي في شرقي البحر المتوسط . وتقول انه من الضروري اجراء بحث دقيق في مشكلة الاستعمار الايطالي

— انتخب المسيو بويسون رئيساً لمجلس النواب الفرنساوي باكثرية ٣٢٧ ضد ٢٤٤ صوتاً نالها المسيو فرنكلان بويون

— يكذبون الاشاعة التي تنوقلت عن استقالة حاكم بنك فرنسا

هوامش

راتب رئاسة

الدكتور ايريغوجن احد عظماء الارجنتين كان قبلا رئيساً للجمهورية ورشحه مريدوه اليوم لهذه الرئاسة عن جديد ورجح له الفوز .

وقد قرأنا في الصحف الارجنتينية انه ما كاد ينادي بالدكتور ايريغوجن مرشحاً للرئاسة حتى بادر على عادته . فارسل الى رئيسة جمعية الاحسان في العاصمة الارجنتينية رسالة يعلمها فيها تنازله لهذه الجمعية المعتبرة عن راتبه فيها اذا نال الفوز

قد يعتقد البعض ان عمل الدكتور ايريغوجن ليس مجرد احسان بل هو من نوع الاغراء والاغواء .

وحبذا لو ان بعضاً من رؤسائنا توسلوا بمثل عمل الرئيس الارجنتيني للحصول على كراسي الرئاسة ،

ولو حسبنا عمل الدكتور رشوة فانها رشوة مقبولة ولا باس بها

صاحب الاوريان

قرانا في صحف دمشق ان الزميل العزيز صاحب الاوريان زار دمشق وقابل زملاءه السوريين هناك وطلب اليهم ان يعهدوا اليه امر المطالبة باسمهم في باريس لالغاء التعطيل الاداري عن الصحف

انه لعمل نبيل من الزميل العزيز ونرجو له النجاح فيه

وحبذا لو ان صاحب الاوريان كانت له هذه الغيرة يوم قامت الصحف من شهرين فقط تحمل على التعطيل الاداري وتطالب بالغائه وكان هو يطالب بابقائه لا لسبب اخر سوى ان بقاء هذا السيف المصلت على الصحافيين بيد الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية هو في فائدة البلاد والعباد والصحافيين انفسهم

افلا يذكر الرصيف وطاة هذا الكابوس الظالم الا عندما يقع على راسه؟

وهل يرى اليوم شيئاً من الفائدة والنفع في بقاء هذا التعطيل في يد اي شخص كان تحت الشمس ؟

اننا نتألم حقاً مع الزميل الصديق صاحب الاوريان ونحتج على تعطيل جريدته بكل قوانا ولكننا نرجو ان لا ينسى غداً عندما يعود الى الصدور وعندما يكون له في الحكومة او في المفوضية صديق عزيز ان هذا التعطيل شيء مضر ومضر جداً ، حتى ولو كان في يد الدكتور ايوب ثابت

بلا عنوان

اجتمع فريق من المستأجرين وخصوصاً من التجار وتباحثوا في امر توقيع عريضة الى الحكومة يطلبون فيها ان تسن نظاماً تسهل دفع الاجور فيه مشاهرة — كما هي الحال في اكثر البلدان الاميركية والاوربية .

تجتمع غداً الجمعية العمومية لنقابة الصحافة في نادي النقابة لانتخاب هيأة مجلسها الجديد ويكون الاجتماع في الساعة السادسة والنصف بعد الظهر .

وقع المفوض السامي قراراً بتخفيض الرسوم الجمركية وسيصدر هذا القرار قريباً .

حل مجلس بلدية رأس بعلبك ويكلف موقتاً مدير ناحية رأس بعلبك بادارة شؤون البلدية

عين الياس افندي عازار نعمه وحسين افندي عمار عضوان في مجلس ادارة ناحية دير القمر

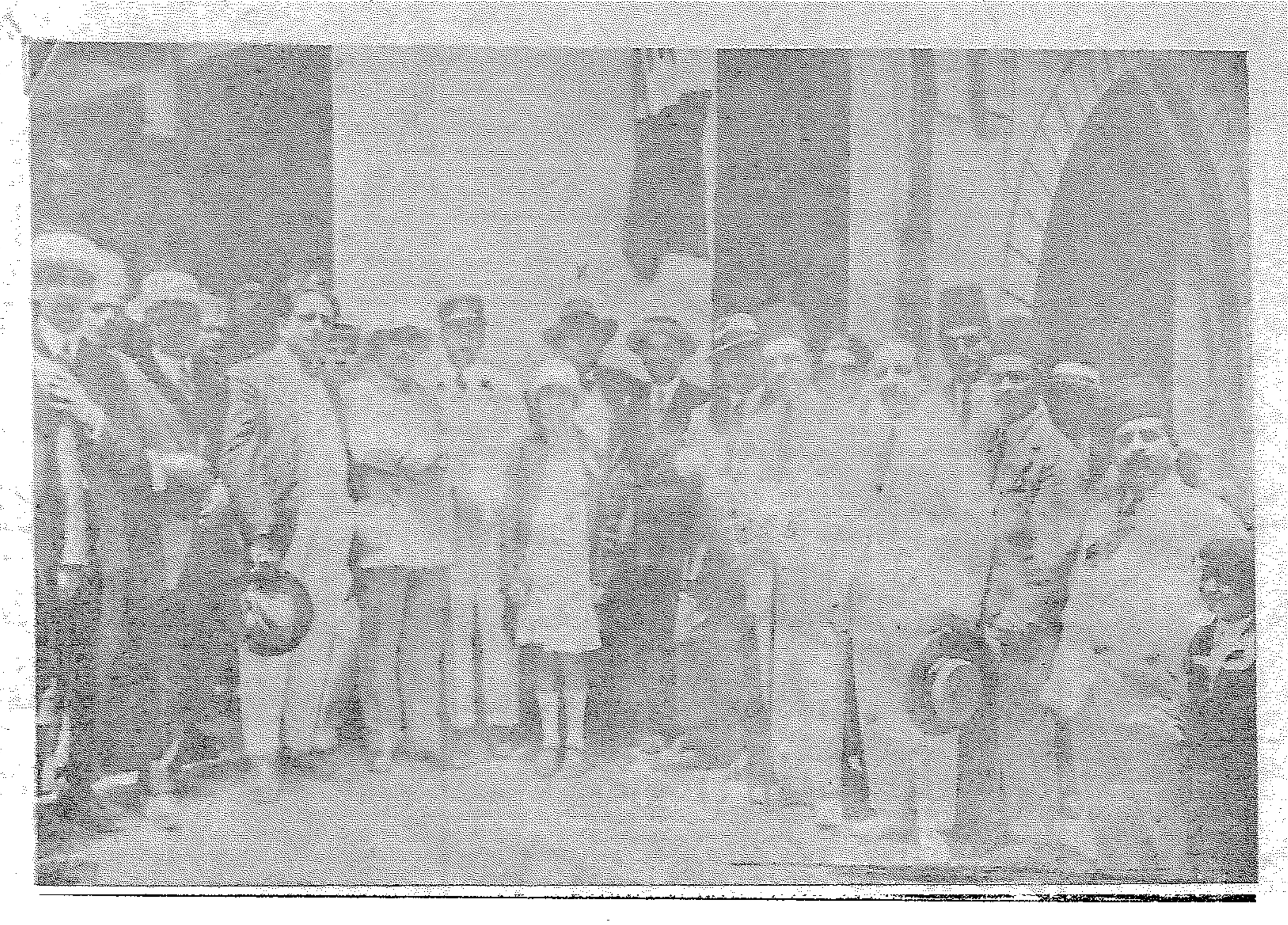
انتدب المسيو افيليه مفتش العدلية العام للقيام بوظيفة النائب العام لدى محكمة الاستئناف (الغرفة المختلطة) والمستشار القضائي والتشريعي لدى الجمهورية اللبنانية وذلك في اثناء وجود المسيو بوش بالاجازة

شكا سعدالله الحريري انه ترك مخزنه وذهب الى للصلاة ولما عاد وجده مسروقاً .

...

تدشين شارع الجمهورية الارجنتينية

اطلقت بلدية بيروت على احد شوارعها الكبيرة — وهو الشارع الذي يمتد من امام وزارة المالية الجديدة الى البحر — اسم « شارع الجمهورية الارجنتينية » اعترافاً بفضل تلك البلاد المضيافة على المهاجرين اللبنانين وبمناسبة ان حكومة الارجنتين اطلقت اسم « لبنان وسوريا » على احدى ساحات عاصمتها الكبرى . وقد حضر الحفلة عدد كبير من الناس وفي طليعتهم محافظ العاصمة سليم بك تقلا وقنصل الارجنتين ومحرر جريدة لا راسون وقد تبودلت الخطب الودية . واخذ هذا الرسم امام الزاوية التي علق عليها الاسم وغطي بالعلم اللبناني ويظهر قنصل الارجنتين « X » في الوسط والى جانبه محرر لاراسون ومن وراءهما العلم اللبناني .





تدشين طريق بحشوش

احتفل في الاسبوع الاسبق اثناء احتجاب المعرض بتدشين طريق بحشوش الجديدة وهذا الرسم يمثل رجال الحكومة والنواب والصحافيين على المائدة عقيب التدشين في بحشوش .

عجائب المسيح

لاوسكار ويلدي

رجع يسوع الى الناصرة ... الى البلدة التي ولد فيها . وكانت عندما تركها حزينة على خطاياها تذرف الدموع ندما وتوبة فوجدها عند عودته في حالة تختلف عن الاولى

وجد الترف والبذخ والسير وراء الملذات واللهو

وبينما كان يسوع يسير في البلدة راى بيتاً منحوتاً من رخام وفيه عبيد كثيرون وخدام فدخل اليه

وجد هناك رجلاً تفوح منه روائح الطيب يشرب الخمرة وعلى وجهه كل ادوات التجمل والتحسين حتى ان شفتيه مصبوغتان بدهان احمر

فوضع يسوع يده على كتف الرجل وقال له :

— لماذا انت تعيش على هذه الصورة

فعرف الرجل للحال ان الذي يكلمه هو السيد فاجابه

— الم اكن ابرص وانت ابرأتني من مرضي . وماذا يمكنني ان اعمل بعد ان زال برصي اجمل مما اعمله الان .

فخرج السيد من ذلك البيت ولم يجب بكلمة

واخذ يسير في الشارع ايضاً فرأى امرأة مرتدية اجمل الملابس في يديها الحلى وفي رجليها الخلاخل تمشي باعجاب وخيلاء ويقتفي خطاها وجل ينظر اليها بعينين كلهما صبوة وغرام ويسير وراءها اينما سارت

فقال السيد للرجل :

— لماذا انت تنظر هكذا الى هذه المرأة وتسعى وراءها

فعرف الرجل ان الذي يكلمه هو السيد فاجابه :

— الم اكن اعمى وانت فتحت عيني ... وبعد ان عاد الي بصري ماذا يمكنني ان اعمل اجمل من ذلك

فتركه يسوع وسار الى المرأة وسألها قائلاً :

— لماذا تسلكين هذا الطريق من الحياة . الا تعرفين انه طريق الخطيئة

فعرفته المرأة للحال وقالت :

— الم تغفر لي انت كل ذنوبي الماضية . وبعد ان ارتفع عني ذلك الحمل ماذا يمكنني ان اعمل اجمل من ذلك

فحزن يسوع واكتأب وترك الناصرة بلدته وسار الى سواها . ولكنه عندما صار في اخر البلدة راى رجلاً جالساً على حجر وهو يبكي بمرارة

فاقترب منه وساله قائلاً :

— لماذا انت تبكي

فاجاب الرجل — الم اكن قد مت وتركت هذه الحياة فجئت انت يا سيدي واقمتني من الاموات وبعد ان ذقت الموت ثم رجعت الى العالم ماذا ينبغي ان اعمل غير البكاء والنحيب

وعاد السيد فسار في طريقه . ولكنه سار حزيناً كئيباً

الاخاء

الوصايا الخمس

لملاشاة داء السل

الاولى — ابعد كل طفل حين ولادته عن كل مسلول لا سيا عن والديه اذا كانا مسلولين واعطه من مطعوم (كلمت) اذا امكن

الثانية — افرز كل صغير عن كل من يسعل بدون استثناء ولا تستخف باي سعال

الثالثة — ارسل كل فتى تعرض للعدوى بالسكن مع مسلول في مدينة مزدحمة الى قرية جيدة المناخ وليعش هناك في الهواء الطلق

الرابعة — لا تخشى العدوى من مسلول يستعمل وسائل النظافة الاعتيادية بل ابذل جهدك في مساعدته لينال الشفاء

الخامسة — اذكر اننا خلقنا في الهواء الطلق عراة كغيرنا من المخلوقات الحيه . لذلك عش في الهواء النقي وعرض جسمك ومسكنك للهواء ولاشعة الشمس المطهرة ولا تنس ان الليل كله قد جعل للنوم والراحة . خفف لباسك ما امكن وتناول كل ما تشتهيه نفسك من الطعام

عن الجمعية — الدكتور نخو

يومياتي

عندنا وعندهم

سألني صاحب المعرض ان اخص قراءه كل يوم بحديث وجيز يتناول البحث في شؤونهم الحاضرة دون ان يتناولهم الملل والسأم فرضيت متخذاً قولنا المأثور « خير الكلام ما قل ودل » شعاراً لي في ما اكتب .

قالت جريدة الكوتيديان الفرنسوية في احد اعدادها الاخيرة ما يأتي :

(انتهت الانتخابات فاخذ بعض النواب يفتشون عن احزاب لهم ينضمون اليها واخذت بعض الاحزاب تفتش عن نواب تضمهم اليها على رغم ما في هذا العمل من قلة الفائدة . تود الامة ان تخف عنها الضرائب وان تخف نفقات الحياة عما هي عن كواهل افرادها . فاذا وفق المجلس الجديد الى تحقيق هذه الامنية عمل عملا يستحق عليه الشكر)

قرأت هذا الخبر الصغير ووقفت عنده افكر في ما نحن وفي ما هم فيه . العوارض واحدة والشكوى واحدة — عندهم مثل ما عندنا او عندنا مثل ما عندهم . والامراض التي تصيب الامم كالامراض التي تصيب الافراد ذات عوارض واحدة لا تتبدل ولا تتغير . واطباء هذه الامراض هنا وهناك يعرفون الداء ويخطئون في وصف الدواء .

انطوت الحرب تاركة اثقالها منشورة على اكتاف الناس ولم يهتدوا الى الان الى طريقة تزحزحها او تلقها عنها .

نصف اموال الشعوب تنفق على استخراج الحديد والفولاذ لصبه وتحويله اما الى حديد يقال له مدفع واما الى بروج يقال لها مدرعات وطرادات وغواصات والناس لاهون عن السعي في ما يريحهم بالافكار في ما يتعبهم . ومع ذلك يقولون ان الفرد قد تهذب وان الانسانية قد ارتقت ولا يزال الانسان هو هو كما كان منذ العصور الاولى منذ عهد قايين وهابيل .

...

طلعت بك حرب

يزور لبنان وسوريا

علمنا ان المالي القدير طلعت بك حرب مدير بنك مصر غادر مع بعض صحبه القطر المصري على اليخت (اكسبرس) وقصدوا الى مياه حيفا فوصلوها يوم السبت الاخير .

وبعد ان يقيم حضرته بضعة ايام في فلسطين لزيارة اماكنها الاثرية يعودون الى حيفا فيركبون اليخت اكسبرس الى بيروت فيصلونها في يوم الخميس من هذا الاسبوع ويقضون بيننا بضعة ايام يقومون في خلالها بنزهات ورحلات الى مصايف لبنان المشهورة على سيارات شركة المصايف ويزورون قلعة جبيل وقلعة بعلبك التاريخية وبعد ذلك يتوجهون الى دمشق وبعض المدن السورية

ويرجح ان لقدوم طلعت بك ورفاقه علاقة بدرس انشاء فرع لبنك مصر في لبنان وسوريا وانشاء بعض مشاريع اقتصادية اخرى

فنرحب برجل مصر الاقتصادي ورفاقه الكرام ونتمنى لهم طيب الاقامة والتوفيق الى ما يقصدون

❀ رياض الصلح ❀

نزل بيروت منذ ايام حضرة الوطني الناهض رياض بك الصلح وهو يقيم في فندق رويال حيث اقبل اصدقاؤه الكثيرون للاجتماع به . وقد توجه صباح اول امس الى دار الحكومة اللبنانية ووضع بطاقته في مكتب حضرة رئيس الجمهورية

وسيقيم فريق كبير من شباب بيروت مساء الخميس مادبة تكريمية لرياض بك في فندق (بيروت بلاس اوتيل) دعي اليها الوجهاء والصحافيون .



النواب السوريون في بعلبك

يمثل رسمنا هذا النواب السوريين الوطنيين الذين زاروا بعلبك اثناء عطلة العيد واشيع انهم عقدوا هناك مؤتمراً سياسياً وقد نفى النواب ورفاقهم كل حديث عن هذا المؤتمر « المزعوم »

من اليمين الى الشمال : سعد الله الجابري • احسان الشريف • حسني البرازي • فوزي الغزي • «لطفي حيدر»

فوق : فائز الخوري • فخري البارودي

• • •



حجاج بيت الله في منى

بمناسبة الاخبار عن الحج والحجاج وموقف الملك ابن سعود وخطبه ننشرهنا منظراً من مضارب الحجاج في منى تحت جبل عرفات •

كل ما يعلم يقال

الاحزاب في لبنان

لا نلوم الفكر اذا تردد حيناً في املاء هذا الفراغ اللاحق بهذا العنوان المبتذل واي شيء احق بالانتساب للابتذال من حديث الحزبية السياسية في هذا الوطن الصغير؟؟ نزعات تتضخم ،وعواطف شخصية تتصادم في معترك لم يجن لبنان من ورائه ثمرة او شبه فائدة ؟ ومع هذا فنحن جميعاً نطلق على هذه النزعات ،اسم الحزبية ، ونصفها بالحركة السياسية المنظمة !!

على اننا نرى ، والبلاد تقطع هذه المرحلة الدقيقة في تربيتها القومية ، ان الواجب يقضي بان نرمي دلونا بين الدلاء ، ونخص الحزبية المتعثة ، المضمحلة بين صباح ومساء ، ببعض هذا الحديث :

ضجر بعض النواب اللبنانيين من جمودهم وضعف ارادتهم وضياع كلمتهم في ظل الدستور وارتسمت بوادر هذا الضجر على وجوههم ، وبرزت في اقوالهم وصيحاتهم ، فشعروا بعد مرور وقت طويل بوجود علة مستحكمة في الحياة السياسية النيابية دون ان يظفروا بموطن الداء ، فهبوا الى جمع الشمل وعقد الخناصر ، وكانت اجتماعات بين النواب المسلمين ، واجتماعات بين الموارنة ، انتهت كلها مبدئياً ، وبحجة ان كل نائب يمثل طائفته في المجلس قبل تمثيله الأمة , بتجديد التعهدات على ضمان حقوق تلك الطوائف •

ولو دققنا في هذه النتائج البديهية , تأكدنا ان العلة كامنة في توزيع المناصب والوظائف على النسبة الطائفية , والتمثيل الطائفي كان وما برح بيت الداء ، كأن الذين أقروه قد تعمدوا ان لا يرتاح لبنان يوماً الى نهضة وطنية ، او الى قاعدة في التوظيف منحصرة في تقدير الاهلية والعفة والصفات المساعدة على نصرة حقوق الرعية •

وشعر فريق من النواب بسوء عاقبة منهج الكتل النيابية الاول , وبسوء التأثير الذي احدثته في صفوف الامة عامة والفئة النابهة خاصة فحولوا جهودهم نحو غرض صاف وهدف لا بأس به ، وكانت النتيجة ان وفقوا الى ايجاد كتلة نيابية ، لا طائفة لها , يتعاهد رجالها على العمل في سبيل مبدأ تام ، في سبيل الاتحاد الوطني في لبنان •• وتدعو ثمرة هذا الجهد الاول الى الارتياح , للامل الذي نعقده على اقتدار بعض اصحاب ذاك المشروع ومكانتهم في المجموع اللبناني , فهل يمضون في ذلك السبيل ام يتوقفون في منتصف الطريق ؟

وهذا الدستور •••

ويعلم الجميع ان حرياتنا القومية والفردية قد ضمنت سلامتها في هذا الدستور الذي نصب النواب نفوسهم حماة وجنوداً يدفعون عنه الاذى وهجمات المهاجمين ••

ولكن المجلس كان — ويا للاسف — بقصد او بغير قصد — المسرح الذي تكرر فيه صلب الدستور والعبث بنصوصه ••

فهو الذي اقر — مرغماً — ادخال التعديل الفاضح على تلك النصوص التي لم يمر على ابرامها بضعة شهور •

وهو الذي سلح السلطة التنفيذية لتأتيه كل يوم بمشروع مناف للحرية في مختلف معانيها •

وهو الذي استضعف عن رد مساعي المكيدين للحكم الدستوري في السر والعلانية بما اقدم عليه من الاعمال المعززة للفوضى وبما اضاعه من وقت بالمشاحنات على المناصب وفي السياسات والمصالح الشخصية •

السياسة الدستورية

ولو انصف النواب ووعوا ما هم فيه وما سيقدمون عليه من الاوقات العصيبة لوحدوا الصفوف في سبيل اقناع السلطة بضرورة الغاء التعيين من النيابة ليمحوا هذه الوصمة عن جباههم ولا نكبوا على وضع قانون الانتخابات واللائحة الداخلية ,وما شاكل ذلك من القوانين الضرورية قبل انتهاء الدور العادي الاخير ؟

الا يشعر النواب بسخرية الجمهور عندما يرى ان فريقاً من النواب لا يحضر من جلسات المجلس السنوية الا جلسة انتخاب الرئاسة وما شابهها •••؟؟

اذا كان النواب يغارون قليلا على سمعتهم وعلى مصلحة بلادهم ، فمن الواجب عليهم ان يرسموا لهم سياسة دستورية قبل كل سياسة اخرى تنحصر اهدافها في العمل بالدستور والتنبه الدائم للدفاع عنه ، والرغبة الصادقة في اصلاح ما اختل من اموره •

وهذه الغاية وحدها يجب ان تكون غاية الاحزاب لكي نستطيع ان نؤمل لها حياة حزبية طويلة •

ذهنية اللبنانيين

ولكم يخطيء اولئك الذين يزعمون ان التربية السياسية معدومة من البيئة اللبنانية ، فاللبناني في اقصى ارض الجمهورية ،واللبناني في مزرعته وحقله ووراء محراثه ، يهتم لكل شاردة وواردة من شؤونه العامة والخاصة •

والذهنية السياسية اللبنانية هذه ليست بنت ساعتها بل هي بنت الاجيال ، فأنفاس متسلمي شؤون لبنان وحركاتهم معدودة عليهم في كل صباح ومساء •

واذا كان اللبنانيون مخلدين للسكينة قانعين من هذه الضوضاء التي بيعت فيها حقوقهم تدريجياً بيع السلع ، بالتريث والتظاهر بعدم الاكتراث ، فهم ليسوا من الذين ينامون طويلا على مثل هذا الضيم بل ان أقل مساس بحقوقهم الوطنية سيهزهم هزاً الى دفع الهجمات •

ولكن أنى للبناني ان ينصرف الى معالجة شؤون وطنه العامة ، وهو يرى حقوقه في داخل بلاده , مهدمة بايد لبنانية ، وهو يرى فريقاً من اللبنانيين تناسوا قوميتهم ولغتهم وعاداتهم وارثهم الادبي ليعتاضوا عنها ببضاعات جاءتهم من الغرب ؟؟

ان النواب اللبنانيين قبل اية فئة اخرى مرغمون على مواجهة هذه العلل ، وعلى تذليل هذه العقبات ليحفظوا لوطنهم تراثه في سيادته وامانيه الوطنية وحقوقه المهشمة التي لم تقل ولن تتدنى عن حقوق أرقى وأقوى الشعوب المحررة في هذا الشرق العربي الزاهر •

بيروت في ٥ حزيران سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

• • •

استفسار ••!

نشرت التايمس قصيدة للشاعر جورج فوكس هورن نظمها بلسان امرأة فرنسوية تخاطب الطيارين الذين عبروا المحيط ولا ريب ان الشاعر عنى بالمرأة الفرنسوية ام الطيار نانجسر الذي ضاع مع رفيقه كولي في « العصفور الابيض » فرأينا ان نعربها للقراء نثراً للاحتفاظ برونقها ومعانيها

• • •

خبروني • أرأيتم فوق البحر سفينة ضائعة تطير ؟
اسمعتم جرجرة الفراش وعنينه وهو يدور ؟
هل سمعتم صراخاً ؟
أرأيتم ولدي الاشم تائها في الفضاء ؟
وهل شاهدتم في مطاوي الظلماء
نوراً مسرعاً في الركض كالسحب البيضاء؟
خبروني • أرأيتم عندما مررتم فوق البحر
خشبة عائمة فيها رسالة كتبت لاجلي ؟
أكانت الريح تضحك
اكان البحر يطن — معجباً بما يضم ؟
أرأيتم ذات جناح ؟
بل هل رأيتم على الاقل جناحاً ؟
او لاح لكم شبح رسول يترنح في الضحى؟
وهل شاهدتم يداً بيضاء تلوح لكم ؟
خبروني يامن سرتم على اثارهم
أكانت الريح تعول وتنوح
وهل سمعتم طيور البحر تبكي حزناً وجزعاً؟

مرآة الغرب

حرية النساء

خصصت مديرية الشرطة في دمشق مكافأة مالية لمن يدلها على المعتدي على ملابس السيدات والحقيقة ان الاعتداء على المعتدين على حرية النساء اصبح يتكرر في دمشق وقد يكون عجيبا ان لا توفق الشرطة للقبض على هؤلاء المعتدين او معرفة الذين يدفعونهم الى هذا الاعتداء وقد تكرر ذلك اكثر من خمس عشرة مرة !

اننا نخشى ان يكون في الامر سر او تكون هناك ايد قوية تحول دون الشرطة في تأدية واجبها !؟•

رواية العدد

فرض الاعتراف

اطل الاب بري من باب الكنيسة وقد عبث الهواء باذيال جبته الضافية وكان يتمتم بضع صلوات وبعد ان مسح نظارتيه بمنديله واركزها فوق انفه ادار المفتاح الضخم في القفل مرتين ولكنه توقف بغتة عن سحبه وجمد كالصنم وعلت وجهه امارات الغضب والنفور وهو شاخص بانظاره نحو الشارع حيث بدت امرأة بلباس الفلاحات وهي متجهة نحو الكنيسه بخطوات سريعه حتى اقتربت من الاب المحترم الاب بري تلهث من التعب

— السلام عليك يا محترم • هل بامكانك سماع اعترافي ؟ •

فلم يسع الاب المحترم رغماً عن سذاجة اخلاقه وطيبته قلبه الطبيعيه الا ان يبدي امتعاضه لهذه التقلة في تلك الساعه

— تبارك الله يا ابنتي ! وهل هذا وقت الاعترافات ؟

— لم يكن بامكاني المجيء قبل الآن يا ابتي

فحنق الاب بري وصاح

— انني مستاء جداً ويؤلمني كثيراً عدم اجابة ملتمسك ولكن ما العمل ؟ ارجعي غير مرة •) ولكنه اضاف لما رأى اكفهرار وجه كلودين الجميل فانها كانت تدعى كلودين وكانت جميلة وكان جمالها ساذجاً كجمال القرويات امثالها — انني لا اشك مطلقاً ان سبب تأخرك هو كالعادة : اطعام البقرات وتهيأة عشاء الماعز وقيادة الخنازير وبالاختصار كل هذه السفاسف اولا ثم عندسنوح الفرصة نعودونفتكر بخالقنا وكلكم على هذا المنوال — سامحكم الله وهداكم — اذهبي يا ابنتي وارقدي الليلة بسلام وستعودين في الاسبوع القادم لانني مدعو الليلة الى العشاء في القصر وانت تعرفين المركيز فهو لا يحب ان ينتظر مطلقاً وقد عين موعد العشاء في الساعة السادسة تماماً فلا تكوني سبباً في تأخيري وحرماني من عشاء كهذا وليباركك الله يا ولدي فالى الاسبوع القادم »وكاد يطلق ساقيه للريح لولا ان كلودين شهقت بالبكاء والنحيب

— وانا التي كنت وعدت العذراء وصممت نيتي على ان لا اهمل فصحي هذه السنة ومنذ شهر وانا اتحين الفرص لاحصل على هذه البرهة الوجيزة فعفوك يا ربي انني امرأة خاطئة وشقية وقد كتب لي ان اموت وانا في حالة الخطأ المميت

فعند سماع هذا الكلام وقف الاب المسكين متحيراً يتنازعه عاملان : عامل الواجب وعامل حب الذات ومن لا ترقص امعائه فرحاً وحبوراً لدى عشاء كالذي ينتظر الاب المحترم كل سنة في مثل هذا اليوم تنوعت فيه المأكولات الشهية والخمور المعتقة التي كان الاب بري خبيراً بها يتذوقها بلذة عظيمة ويبدي رأيه بقدمها وطيبها • •• ولكن الواجب انتصر اخيراً على كل اميال الجسد وادار الكاهن المفتاح الثقيل دورتين في الجهة المعاكسة فانفتح الباب وقد احدث انفتاحه صفيراً حاداً اثار اعصاب الاب بري المسكين الذي اندفع داخل الكنيسة بخطوات مستعجلة • تتبعه كلودين متمتمة بعض الصلوات وقد احنت قامتها خشية ورهبة وكتفت يديها وجعلت تركض في اثر الكاهن وهي تحرك كل اعضائها بل حتى كل مقطع من مقاطع جسمها لعلها تقدر على اللحاق بالاب المحترم الذي اختطف بسرعة البرق كرسياً من الكراسي المرصوفة على الجانبين غير عابيء للخلل الذي يحدثه في تنظيم الكنيسة وخصوصاً في ليلة كهذه ليلة عيد الفصح

— اركعي هنا

اطاعت كلودين

— اصنعي اشارة الصليب المقدس وقولي فرض الاعتراف » وكفرس اطلق لها صاحبها العنان فراحت تنهب الارض نهباً اندفعت كلودين ترصف الكلام رصفاً بصوت مرتفع جداً وباجتهاد كلي فقد حفظت فعل الاعتراف منذ الصغر عن ظهر قلبها فلا توقف لحظة عند تلاوته وسوف لا تنتهي فقاطعها الكاهن بفروغ صبر قائلا :

— حسناً يكفي • قولي خطاياك ولكن اسرعي •

فاطرقت كلودين للارض ولزمت الصمت

— بحقك اسرعي يا ابنتي ! قال الاب بلهجة المستعطف فقد فات الوقت • ثم انني اعرف انه لاشيء ذو اهمية عندك فانك لم تقتلي ولم تسرقي احداً ولكنك اكلت بشراهة وكذبت قليلا ثم انك نسيت ان تصلي صلاتك كل مساء ولربما تكلمت بالعاطل بحق احدى صويحباتك • فلا بأس يا ولدي! فانطلقي بسلام واياك ان تعودي الى الوقوع ثانية في هذه الخطايا وهم بالوثوب نحو الباب وهو ينظر نظرات يأس من خلال الاشجار الباسقة الى الطريق الممتدة بين الاحراش والموصلة الى قصر المركيز

اما المرأة الخاطئة فلم تتحرك من مكانها وقد اخفت رأسها في صدرها وتمتمت بصوت ابح

— انني •• عملت اكثر من ذلك ••• بكثير يا ابتي !

— آه اذاً قولي الحقيقة فها انا اصغي اليك

— نعم يا ابي سأقول الحقيقة ولو كانت مؤلمة فانني شقية فقد ••• فقد ••• سقطت السقطة التي لا نهوض بعدها نعم انا شقية جداً يا ابتي فقد خنت واجباتي الزوجيه واقترفت اثماً وصمني وصمة عار لا تمحى نعم انني خنت زوجي

قالت هذا و اطبقت يديها على وجهها من قوة نظرات الكاهن الطاهرة او كأنها تخفي الخجل الذي اعتراها

اجاب الاب باندهاش عظيم — انت فعلت هذا ؟

وقد ارتمى من جديد على كرسيه واخذ منه الغضب كل مأخذ حتى انه لم يعد يتمالك نفسه من شدة الانفعال واندفع يقول :

— وانت ايضاً ؟؟ لم يعد ينقصنا شيء فانه لم يكن باقياً من امرأة شريفة في كل هذه البلدة الا انت وحنينة امرأة المارشال • وها قد سقطت انت كالاخريات فلم يعد غير حنينة •• كن رؤوفاً بهذه البلدة يا الله وليشملها عفوك ولا تصب عليها جام غضبك واشفق على بعض رجالها المساكين ! •• فما العمل بهؤلاء النساء فلا بد لهن كل سنة في فصل الربيع المشؤم من ثورة تقودهن الى جنون العشق والغرام واقلاق راحة رجال بلدتي الهادئة الساكنة ! •• اذهبي يا ابنتي وليسامحك الله ويقودك الى الطريق المستقيم •••

وقد خانته قواه من التأثر ولكنه لم يتمالك نفسه من ان يسألها ايضاً

— واي متى اصابتك هذه المصيبة يا ابنتي

— منذ شهر يا ابتي

— من هو شريكك او بالاحرى من هو الجاني ؟

ولما قالت اسم شريكها تمتم الاب

— وكم مرة منذ شهر الى اليوم اقترفت هذا العمل الفظيع

— احدى عشرة مرة

— احدى عشرة مرة ؟ •••

يا للهول ! هذا كثير

وقد رفع يديه في الفضاء كي يصب جامة غضبه ويستنزل اللعنات وسخط الخالق القدوس •• وفي هذه اللحظة دقت ساعة الكنيسة الكبيرة ثلاثة ارباع بعد الخمسة اي السادسة الا ربع فعاد الاب الى الحقيقة ونظر الى الخاطئة وسألها بسرعة

ولكن هل انت نادمة على عملك هذا ؟

— تسألني اذا كنت نادمة ؟ كيف لا اندم وانا احمل الان في احشائي طفلا من ذلك الشقي المخادع الذي لا يريد ان يعطي شيئاً لاجل تربيته

— اذاً عودي الى بيتك • وقد تصامم الاب عن سماع الكلمات الاخيرة لان هناك بحثاً يطول شرحه جداً في الوقت الحاضر • وتضرعي الى الله وصلي اربع مرات ابانا واربع مرات السلام

ونهض الاب بسرعة ثم انحنى بعجلة ليلتقط قبعته التي كانت سقطت تحت الكراسي ابان انفعاله ولكنه لم يكد يخطو خطوتين حتى وقف مذعوراً كان سلكاً كهربائياً لامسه • وقد جمد في مكانه شاخصاً بانظاره الى الباب حيث على نور اشعة الشمس الضئيلة ظهر في وسط الباب شخص امرأة جميلة شقراء ذات قد معتدل ووجه يشرق حسناً ودلالا •• انها حنينة عقيلة المارشال — المارشال السعيد الذي يحسده الجميع على انه يملك اجمل امرأة في تلك الناحية ولم تكن جميلة فقط بل كانت جميلة وشريفة

وجعل الاب بري يتمتم بينما كانت هي تتهادى في مشيتها وتقترب منه بثقة وارتياح

— لا لا ان هذا لن يكون مطلقاً ابداً فهذه المرة قد طفح الكيل

ولكن هي ايضاً تريد ان تعترف كي لا يفوتها الفصح هذا السنة فلا يجوز ان يكون الكاهن حجر عثرة في سبيل اتمام واجباتها الدينية والكل يذكرون عظته البارحة عندما كان يصرخ ويصيح بملء فيه

— الويل لمن تأتي الشكوك عن يده فانه خير له الخ •• والويل ثم الويل لمن يتأخر عن عمل فصحه •••

هل في امكانه الامتناع ؟ هل يقدم على فضيحة نفسه بنفسه ؟ •• ولكن العشاء الذي ينتظره وربما ضجر الخدم وملوا الانتظار فتفرقوا كل وراء لهوه لان خدم اليوم •• نجنا يارب! انهم اسياد • والمركيز الذي يحظر عليه طبيبه السهر طويلا فربما انسحب الى غرفته غضباناً متأففاً لانه عصبي المزاج ولا يحتمل المعاكسات ••• ايضيع هذا العشاء الذي يحلم به منذ سنة ؟

وارتمى من جديد على كرسيه وقد خارت منه القوى ! •• لتكن مشيئتك يا الله » وامسك المرأة من ذراعها واركعها بعنف قربه

اذاً ماذا ؟ • ماذا تريدين ان تقصي علي في مثل هذه الساعة فهل انت ايضاً كالاخرى "لا سمح الله" حتى تلحي هذا الالحاح ؟ معاذ الله فلا اظن انك خنت زوجك انت ايضاً ؟ •

فبقيت المسكينة صامتة ولم تقل حرفاً ولكنها احنت رأسها مرتين علامة المصادقة فقفز الاب عن كرسيه واقفاً وجعل يدير انظاره حواليه ليرى نفسه ان كان في اليقظة ام في المنام وهل ما سمعه حقيقة يا ترى

— لقد تمت الصفقة الان ولم يعد في هذه البلدة امرأة طاهرة — آه من هذه البلدة الملعونة ثم قال — متى بدأت تخوني رجلك هذا التعس المسكين

— منذ شهر

— آه كنت واثقاً ان كل ذلك من فعل هذا الربيع الملعون فصل العهارة والفجور كل سنة يعيد علينا رواياته المحزنة — وكم مرة فعلت ذلك منذ شهر الى اليوم ؟

— سبع مرات يا ابتي

— سبع مرات تقولين ؟» ؟ •• ورفع عينيه نحو السماء وهو يجهد قريحته ليجد النسبة بين سبعة واحدى عشره ليوفق بعدل بين القرض الذي فرضه لكلودين والذي سيفرضه لهذه •••

ان نسبة احدى عشرة الى سبعة كنسبة اربعة الى المجهول ••• نصف الاحدى عشرة ••• نصف الاحدى عشرة ••• فليبارككم الله يا اولادي مع حساباتكم واعدادكم المفردة الصعبة • فنصف الاحدي عشرة هو خمسة ونصف ••• ونصف السبعة هو ••• وعندئذ دقت الساعة السادسة وقد رن صوتها في فضاء البلدة الصامت فعرت الاب قشعريرة لسماعها وكان افعى لدغته فانتصب واقفاً وهو يتمتم •

— اخيراً اذا كنتم تحسبون ان عندي الوقت الكافي لاعمل لكم عمليات جبر وهندسة فقد اخطاء ظنكم • اذهبي يا ابنتي الى بيتك بسلام وتضرعي الى الله وصلي كرفيقتك اربع مرات ابانا واربع مرات السلام وخوني زوجك ايضاً اربع مرات فنكون صرنا « صلح » ولا يحدث غبن ولا غلط وتكونين اعطيت الرب حقه لا اكثر ولا اقل »

قال هذا واندفع كالمجنون نحو الباب وبرهة اختفى بين الاشجار ولم يقفل الكنيسة

❀

اسقف دمشق الماروني

في دار فخري البارودي

اقام فخري بك البارودي حفلة في داره للشباب السوري الوطني وحضر هذه الحفلة المطران يوحنا الحاج رئيس اساقفة دمشق الماروني فرحب به الحاضرون ايما ترحيب • وقد خطب الأسقف خطاباً وطنياً في الشباب السوري وتكلم عن سوريا ولبنان كاخوين شقيقين وعن اتحادهما المقبل • فتحمس الشباب وصفقوا كثيراً لكلمات سيادته وهتفوا بحياة الطائفة المارونية •

❀❀❀

سالومياك عند المحامين

زار امس حضرة المسيو سالومياك بمناسبة سفره بالاجازة حضرة نقيب المحامين في مكتبه وكلفه ان ينوب عنه بتقديم تحياته الى زملائه المحامين

الرجوع الى الدروس

توجه بعد ظهر اول من امس عمر بك الداعوق والشيخ خليل تقي الدين الى الكلية العلمانية فقابلا حضرة مديرها واقنعاه بارجاع الطلبة الذين كانت عمدة المدرسة قد اقرت طردهم بتهمة التحريض والمظاهرة وبارجاع الطالب الاول سهيل حداد الذي طرد مع الطالب الايراني .

وهكذا رجع الطلبة جميعهم الى الدروس وعندما خرج عمر بك والشيخ خليل من الكلية هتف لها الطلبة وصفقوا لفوزها

نعي الينا الماسوف على شبابه المرحوم جوزيف اسكندر حداد فاحتفل بمأتمه احتفالا لائقاً ودفن في مقبرة راس النبع مبكياً بالدموع والقلوب . رحمه الله رحمة واسعة وعزى اهله على فقده •



مطبعة الدبور ❀ بيروت